

14 أكتوبر تستطلع أوضاع معهد أمين ناشر العالي للعلوم الصحية بعدن في ذكرى تأسيسه

د. الجرباء: المعهد أحدث تأثيراً ملموساً في القطاع الصحي

أنظمتنا الأكاديمية غاية في الشفافية وفي حالة تجدد مستمر



احتفل معهد الدكتور أمين ناشر العالي للعلوم الصحية بعدن بالعيد الحادي والأربعين للتأسيس الرسمي له (7 فبراير 1970) وجاء قرار التأسيس امتداداً للبديات المتواضعة منذ خمسينيات القرن الماضي.

وبهذه المناسبة رصدت الصحيفة آراء عدد من القيادات والكوادر بالمعهد نجمها بما يلي :-

تأثير في القطاع الصحي

د. الجرباء: منذ تأسيس المعهد عمل على تخرج الكوادر الطبية المتخصصة في المجال الطبي، وقد ساهم في تطوير الخدمات الصحية في مختلف التخصصات، مما لا شك فيه أن معهدنا قد أحدث منذ تأسيسه تأثيراً إيجابياً غير عادي في سلب القطاع الصحي معزوماً ما يقدم من خدمات في هذا المضمار في القطاعين العام والخاص باعتباره أول صرح علمي طبي يعمل على تدريس المساقات المختلفة في القطاع الصحي.

أعداد مخرجاتنا تحدد موقعنا اليوم

فيما قال الأ. / احمد قاسم المسجل العام بالمعهد: منذ تأسيس المعهد عمل على تخرج أعداد من الكوادر وصلت حتى العام المنصرم 2010م إلى 18513 طالباً وطالبة منهم 9369 طالباً وطالبة من المعهد المركزي بعدن و 9144 طالباً وطالبة من فروع المعهد التسعة

مجال العلوم الصحية على المستوى العالمي بما يؤمن مخرجات علمية تتفاعل مع المستجدات وتستلهم مفرداتها في حياتها العملية. وأضاف: نحن منذ أن تولى الدكتور احمد الجرباء عمادة المعهد عملنا على إحداث تجديدات وتنقيحات للبرامج والمناهج الدراسية المختلفة جعلتها متجانسة مع تطورات القطاع الصحي عالمياً على المستويين المؤسسي والأكاديمي. وعزز المعهد من ترسيخ المفاهيم الصحية في عقول طلابه وكوادره في الهيئة التعليمية من خلال معامل التطبيق العملي وإشراك الهيئة التعليمية في صياغة المقررات عبر الورش والندوات والدورات العلمية التي نظمها المعهد خلال الفترة الماضية ويسعى إلى استكمال ما تبقى منها خلال الفترة اللاحقة وفقاً وللخطة والبرامج المعدة لذلك.

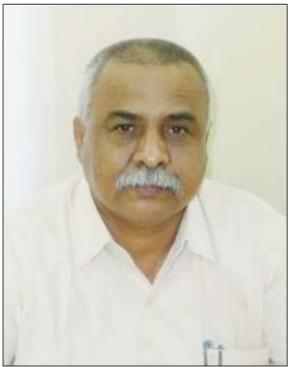
من جانبه قال الأ. د. عيروس صالح سليمان نائب العميد لشؤون الفروع والطلاب: جاء قرار إنشاء المعهد في 7 فبراير 1970م ليبيى الاحتياج من الكادر الصحي ومما لا شك فيه أن المعهد قد استطاع إنجاز المهمة الإنسانية النبيلة التي أنيطت به في رقد القطاع الصحي بالكفاءات المقتردة في كثير من التخصصات الصحية، ولقد مر بمراحل مختلفة ومتميزة أصبح خلالها أول معهد في الشرق الأوسط يحظى باهتمام وتقدير العديد من دول الجوار نظراً لتميز مخرجاته وكفاءتها.

ومنذ عام 2000م شهد المعهد في ظل قيادة العميد د. أحمد سالم الجرباء تطوراً ملحوظاً انعكس على المخرجات التعليمية من حيث ازدياد أعداد أعضاء هيئة التدريس من ذوي الكفاءة العالية في جميع الأقسام. وقد أعطى العميد جل اهتمامه لتطوير المناهج

التعليمية ومراجعتها والإشراف الشخصي على تطوير المعهد من حيث البنية التحتية وتزويد المختبرات والمعامل بأحدث الأجهزة والمعدات ما أعطى دفعة قوية للعملية التعليمية. ومن ناحيته قال الأ. / صادق محمد سالم مستشار المعهد: منذ مرحلة التأسيس الأولى والمعهد يعمل على ترجمة رؤية وزارة الصحة والسكان الهادفة إلى جعل المعاهد الصحية مصادر إمداد ورفد بالكوادر الصحية في مختلف التخصصات.

وأضاف: أن المتتبع للإنجازات الكبيرة التي حققت سواء من حيث التوسع البنائي والتحديث النوعي سيلاحظ أننا قد قطعنا شوطاً كبيراً في مجالات التحديث وأصبحت لدينا مكتبة علمية حديثة وبيئة تعليمية نموذجية مزودة بوسائل تعليمية بالإضافة إلى فتح دبلومات تخصصية جديدة تواكب التطورات الطبية الحديثة وتربط بلادنا بكل جديد فضلاً عن وجود خمسة عشر مساقاً مهنيًا تخصصيًا قابلة للتوسع.. وأننا لا نبالي إذا قلنا إن معهد أمين ناشر بواقعته الحالي يرتقي إلى مصاف المؤسسات التعليمية الرفيعة لما وصل إليه من تطور نوعي ملموس وإن كان من المؤمل أن يأخذ دوره لكي يصبح كلية تعنى بتعليم التخصصات الصحية المختلفة التي لا تدرس في بلادنا إلا فيه.

فيما قال الأ. / عبدالله راشد قاسم مدير المعهد الحادية والأربعين وقد شهد تطورا ملحوظا لا تحطه عين.. وكان لإدارة صحة المجتمع نصيبها من التطور من خلال رقد مختبراتها ومعاملها بالمعدات اللازمة بما يمكن الطلاب في مختلف التخصصات من التطبيق العملي كما تم مراجعة المناهج



الدراسية وتطويرها واعداد مناهج لدبلومات تخصصية جديدة مثل دبلوم صحة ومراقبة التغذية ودبلوم تخصصي للصحة والسلامة المهنية.. بالإضافة إلى أن المعهد يعمل على تخرج كوادر متخصصة في مجال فني بصريات وبذلك يكون لمعهدنا قصب السبق في هذا التخصص النادر المطلوب في سوق العمل كما رفدت الإدارة بعدد من التجهيزات منها العيادة الخاصة بقسم الأسنان التي باتت تقدم خدماتها للمجتمع وتسهم في تدريب طلاب القسم.. وفي عيدنا الحادي والأربعين نتطلع إلى ترفيع المعهد إلى كلية للعلوم الصحية بناء على ما تراكم لدينا من خبرات تجعل المعهد متعدد التخصصات.

مدير الحسابات بوزارة المالية : نسعى إلى إدخال نظام أرشفة إلكترونية للوثائق

□ لقاء / رياض صريم :

تبذل إدارة الحسابات بالشؤون المالية بوزارة التربية جهوداً حثيثة ومضنية للارتقاء بمستوى العمل المالي والمحاسبي.

والمزيد من التفاصيل في اللقاء الذي أجريناه مع مدير إدارة الحسابات بالوزارة الأ. / احمد علي السماوي.



احمد علي السماوي

الخطوة إشادة و ارتياحاً من قيادة الوزارة ، وليس هذا فقط بل أشرطنا على صرف و تحويل مستحقات عدد من المشاركين في دورات تدريبية إقامتها لوزارة بتمويل من المشروع الألماني ومشروع (معا نتعلم) وقطاع التدريب في أمانة العاصمة و عدد من المحافظات عبر هيئة البريد، وتنفيذا لتوجيهات معالي الوزير قننا بمراجعة و صرف ما هو مستحق قانونا للأخوة مقدري الدرجات والمصححين وفق الكشوفات والخصومات الواردة من القطاع و تحويلها أيضا عبر البريد . و هذه الخطوة تعد الأولى من نوعها ، وتختلف كلياً عن الآلية السابقة المتبعة في صرف هذه الحقوق ، وبالتالي حرصنا على استلام كل مقدر ومصصح ومشرع لمستحقاته يدا بيد ، بعد أن كان يدور الكثير من اللغط في هذه المسألة و التي ما يحص نفقات الامتحانات العامة للعام الدراسي 2010م فقد عملنا جاهدين على مطالبة الأخوة الذين كانت لديهم عهد سابقة ولم يقدموا وثائق صرفها لمراجعتها ومن ثم إخلائها كما وضعنا آلية جديدة لنفقات الامتحانات ابتداء من العام 2010م حيث أعدنا مشروع آلية عمل تنظم أوجه الصرف من هذه النفقات وتعمل على إنهاء الأسس والضوابط التي كانت من سابق في عملية

-نسعى إلى إدخال نظام أرشفة الكترونية للوثائق المحفوظة في ملفات بقسم الأرشيف التابع للشؤون المالية حيث رفعا عرضاً لمعالي الوزير للموافقة على السعر الذي حصلنا عليه لتنفيذ هذا النظام البالغة كلفته حدود سبعمائة ألف ريال ، وتمت الموافقة من معالي الوزير إلا أن الذي أعاقنا في الوقت الحالي هو عدم وجود تمويل في الموازنة و حالياً نبحث عن تمويل لهذا النظام الذي يعد مهما جداً لتطوير الإدارة المالية .

كما نسعى أيضا إلى الإعداد والترتيب لتطبيق نظام مراقبة التعهدات المالية الذي سيتم التعميم به من قبل وزارة المالية بدءاً من المرحلة الأولى التي تشمل وزارة الأشغال والصحة و التربية ، كما أننا بصدد التحضير ومراجعة و الموافقة على القوائم والمراحل من الأعوام السابقة . قننا بإصدار التعميم للقطاعات و الوحدات الإدارية التابعة للوزارة و كذا المشاريع ذات التمويل المحلي و الأجنبي لموافاة الشؤون المالية بالوزارة بتخطيطها المتعلق بالفئات النقدية للربع الأول من العام المالي 2011م لتقوم بتجميعها و مراجعتها و الرفع بها لوزارة المالية كما عملنا على إلزام الأخوة المختصين في قسم الأرشيف التابع للحسابات برفع تقرير أسبوعي عن مدى انتظام حفظ وأرشفة الاستمارات مع الأوليات المرفقة بها وكذا كشوفات التسوية أولاً بأول للوقوف على أي خلل أو تأخير في تسليمها للأرشيف من قبل الأقسام المعنية في الإدارة .

كما تعمل حالياً على الإبلاغ بنفقات شراء الطباشير والإذاعات المدرسية والمقاعد المدرسية ... الخ والتفويض بها إلى اعمادات مكاتب التربية في المحافظات للحد من المركزية ولزيادة من الصلاحيات للسلطة المحلية تنفيذاً لتوجيهات معالي الأ. الوزير في هذا الصدد.

صرف نفقات الامتحانات و المتمثلة في صرف المبالغ المخصصة للجان كلها على هيئة عهد تحت التسوية بنظر عدد من العاملين في قطاع المناهج وتمثل الآلية الجديدة في إلزام الأخوة المعنيين في القطاع المختص (قطاع المناهج) بموافاة الشؤون المالية بالطلب الرسمي و كشوفات الاستحقاق والتكليف الذي يضم أسماء أعضاء اللجان العاملة مع إرفاق تقرير لكل لجنة على حدة و يتم في ضوئها تحرير أمر صرف للسنودق بالمستحقات و ضمان تسليم هذه المستحقات للمستفيدين يدا بيد ومن جهة أخرى فإن صرف هذه النفقات يصبح بهذه الحالة صرفاً ناجزاً وبالتالي إلغاء الغية صرف هذه الخصومات كعهد تحت التسوية طرف عدد من الموظفين والمعنيين في الكنترول ولجنة النظام و المراقبة المركزية . الجدير ذكره أن آلية العمل الجديدة السالف ذكرها قد وفرت لنا الجهد والوقت والأخذ بالرذ و مراعاة وثائق العهد التي كانت ترد لتسويتها في السابق .

هل هناك إنجازات أخرى تحبون الإشارة إليها ؟! نعم هناك إنجازات أخرى لا يتسع المقام لحصرها و ذكرها .. وقد أخذت منا وقتاً وجهداً حيث عملنا إلى جانب الأخوة الموظفين ورؤساء الأقسام أثناء الدوام الرسمي و الإضافي وبمساندة و دعم قيادة الوزارة وإشراف مباشر من الأ. مدير عام الشؤون المالية على مراجعة و تسوية السلف المؤقتة الخاصة بالحسابات الجارية مثل حساب الخارطة المدرسية و حساب نفقات تشغيل قطاع المشاريع و قننا بالرفع بنتائج المراجعة للمبالغ التي صرفت من عهدة هذه الحسابات و التي كانت لا تزال عالقة ، ومرحلة من سنوات سابقة و وقع التوجيه بتسويتها بأشرا في إخلائها تباعاً واولاً بأول حيث تم تسوية جزء كبير من هذه المبالغ التي صرفت باستمارات صرف ناجزة خصفاً من عهدة تلك الحسابات المذكورة آنفاً .

□ ما هي خططكم المستقبلية في تطوير العمل المحاسبي في وزارة التربية و التعليم ؟